

إنفجارات قوية داخل المزارع المحتلة ترافقت مع تحليق كثيف للطيران «الإسرائيلي»



العدو الصهيوني يُلقي عددًا من القنابل المضّية بين موقعي الرمتا والسماقة داخل مزارع شبعا المحتلة (أحمد موسى)

البقاع— **أحمد موسى**

منذ الثامنة والتصف مساء أمس سُمع دوي عذّة انفجارات قوية مصدرها مزارع شبعا المحتلة، ناجمة عن تدريبات عسكرية بالذخيرة الحية يُشارك فيها سلاح الجو الحربي والمروحي ومدفعية الميدان الثقيلة. ترافق ذلك مع تحليق مكثف لطيران العدو «الإسرائيلي» الحربي والمروحي والتجسسي في منطقة العرقوب مرورا بسفوح ومرتفعات جبل الشيخ الغربية.

هذا التطور سبقه أمس تحليّق كثيف للطيران الحربي «الإسرائيلي» في أجواء منطقتي راشيا والبقاع الغربي، امتداداً حتى أجواء سلسلة جبال لبنان الشرقية، التي تشكل الحدود الدولية الفاصلة بين لبنان وسورية، حيث تتمركز وحدات من قوات

لقاء تضامني مع الأسير محمد علان؛

لانتفاضة شعبية بعيدا عن الحسابات السطاوية

إثر تدهور الحالة الصحية للأسير محمد علان في سجون الاحتلال «الإسرائيلي» في شكل خطير وفي إطار الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة، وبدعوة من اللجنة الوطنية للدفاع عن الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال انعقد لقاء تداولي تضامني في «دار الندوة»، بحضور المنسق العام للحملة ممن بشور.

افتتح اللقاء النائب السابق بهاء الدين عبتاني باسم الدير فقال: «نطلق اليوم صرخة مدوية احتجاجا واستنكاراً لأعمال المعتصب الإسرائيلي الإجرامية بحق شعبنا العربي الفلسطيني المناضل».

ثم تولى المحامي عمر زين «منسق اللجنة الوطنية» إدارة اللقاء، ودعا في كلمته المجتمع الدولي «الذي عليه واجب توفير الحماية القانونية لإسرائا، وتعبأ لذلك توفير الحماية لحياتهم اليوم قبل الغد». كما دعا إلى وحدة المقاومة الفلسطينية إذ أنها الطريق نحو التحرير، ومن دون ذلك ستبقى السلطات الإسرائيلية تعرّبد إلى ما لا نهاية». ودعا إلى تعزيز ثقافة المقاومة في الأمة.

الاعتداء على نقيب المصورين الصحفيين قرب منزله في الوردانية



النقيب عزيز طاهر

سكان الحي فاصيب النقيب طاهر بوجه وعينه اليمنى وتزيف في بحق تفتيتها تحمل المعتدين اى أنهو وتطمح إحدى كاميراته وتم نقله الى المستشفى حيث عينه الطبيب الشرعى وقد اتصل النقيب طاهر بحمايى النقابة الإستاذ امين قطيش وتم رفع دعوى قضائية ضد المعتدين».
أضاف البيان: «إن مجلس النقابة الذي له لك الفتة بالقضاء اللبناني والقوى الأمنية يدعو الى معاقبة المعتدين، إن النقابة التي تستنكر هذا العمل البربري بحق نقيبها تحمل المعتدين اى ضرر جسدي او مادي اصيب به النقيب طاهر او قد يتعرض له لاحقاً وستتابع النقابة مع المستشار القانوني وكل المعنيين تفاصيل هذا الاعتداء وستتخذ كل الاجراءات القانونية الكفيلة بحقهم ليكونوا عبرة لمن يعتبر نفسه فوق القانون».

البناء

دريان إتقى السيسي

أختمت مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان زيارته إلى القاهرة بلقاء مع رئيس الجمهورية المصري عبد الفتاح السيسي حيث قدم إليه التعازي بوفاة والدته.

وكان دريان التقى وزير الأوقاف المصري محمد مختار جمعة وبحث معه في الشؤون الإسلامية وأوضاع المنطقة، ثم التقى مفتي جمهورية مصر العربية الشيخ شوقي علام الذي أبدى حرصه على «التعاون مع دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية وتعزيز العلاقات لما فيه مصلحة المسلمين في البلدين».

والتقى رئيس جامعة الأزهر الدكتور عبد الحي عزب وتم تداول القضايا الثقافية والتربوية التي تهتم بها جامعة بيروت الإسلامية التابعة لدار الفتوى وجامعة الأزهر في مصر».

وفي درشة مع بعض الصحافيين في مصر أكد دريان أن «المطالبة بانتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية سبقي إلى حين تحقيق هذا الأمر مهما كان من صعاب وعراقيل فلا بد من الاتفاق على الانتخاب»، وشدد على «ضرورة استمرار الحكومة في عقد اجتماعاتها كالمعتاد لأن البلد في حاجة إلى قراراتها التي تيسر أمور الناس، فصلحة المواطن فوق كل اعتبار، والخلاف السياسي يجب ألانعكس سلبا على حياة اللبنانيين».

الانفراد بالرأي ... (تتمة ص1)

ولكن عندما تكون الأحوال في البلاد وحولها متعجّرة وخطيرة وتندثر بأوخم العواقب فإن خطأ القيادات يكون مضاعفاً والعواقب أدهى.

كفكف لنا أن نطمئن لمن يرفض مبدأ المشاركة ويحتكر القرار في البلاد في لحظة نحن بأشدّ الحاجة فيها إلى التكاتف والتضامن لتقوية الجبهة الداخلية ودعم الجيش والمقاومة والقوى الأمنية كلها لمواجهة الأخطار الداهمة، سواء تلك التي تمثلها «إسرائيل، أو تلك التي تحملها موجات الغلّو والعنف والإرهاب.

إن المسألة المطروحة تتخطى التبعينات والصفقات والنفايات التي أجهّزت على ما تبقى من رصيد السلطة سبق أن تأكل بفضل إهمال لم يسبق له مثل وجشع يشب له شعر الفتیان... إنها تتخطى كل ذلك لتصل بمعركة المصير التي تواجه كل الكيانات والجماعات والأفراد في منطقة مطوّقة من الصهيونية والإرهاب، ومظلومة من حكامها وأولي الأمر فيها.

فإنه المعركة تحتاج إلى نهج يتقدّم مؤسسات الدولة من الفساد والانهيار، ويؤمّلها للانتحانات الصعبة المقبلة، لا إلى نهج يسبقدر بالقرار، ويتنظر مفوه من شركه إنبعاد وهو يعرف بالعمق أنّ البلاد بحاجة إليه اليوم وغداً وبعد غد.

حقاً الجهل في السياسة مصيبة. فإذا كنت تدير عملاً خاصاً وأخطأت التقدير فانت وحدك تتحمل الضرر، أما إذا كنت تدير مؤسسة عامة وأخطأت التقدير فإنّ البلاد كلها تتحمل الضرر الناتج من قرارك.

بشارة مرهج

قوة المقاومة ... (تتمة ص1)

هذه السنوات أنّ التعایش كان أقوى من اختلاف الزعماء والقوى السياسية. ووحدة الأرض كانت أقوى من همجية الاحتلال. والتصامح كان أقوى من فتاوى التكفير.

لكن إذا كنا قد انتصرنا طيلة هذه الأعوام فلاننا كلبتانيين كنا حريصين على هذه الفضائل والنوابت اللدنية والوطنية والإنسانية، فلا يجوز أن نهزّم أمام التناقض الاجتماعي والملفات التي تحط من كرامة اللبنانيين.

مهمة اللبنانيين أن يطوّروا نظامهم، وأنّ يلبّجوا إلى تقوية بناهم الحودوية في زمن افتتحت فيه شهبية النوحش والخروج عن القيم في العالم أجمع.

العلامة الشيخ عفيف النابلسي

الجيش السوري ... (تتمة ص1)

وغيره يتمّ خالها جمع وتقاطع معلومات مخابرات الجيش في البرزة وفرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي والأمن العام ليصار إلى تصفيحتها وحصر المعلومات الأساسية تمهيدا ليصدر عن السلطات القضائية المختصة القرار الظني.

وأشارت المصادر إلى أنّ «مذكرة التوقيف والقرار الظني الغيابي يسقطان بعد حضور المتهم لتبدي محاكمته من جديد أمام المحكمة العسكرية».

التغيير والإصلاح: نفضل الحلّ على التسوية

لا تزال المواجهة تطغى على المشهد الحوكمي في ظل عدم دعوة الرئيس تمام سلام إلى جلسة لمجلس الوزراء، إفساحا في المجال أمام الاتصالات التي تحصل على أكثر من خط، فيما يبدو أن مبادرة اللواء عباس إبراهيم تسرع فتح دورة استثنائية للمجلس النيابي، فيما يؤجّل التيار الوطني الحر تحركاته الشيعية بانتظار نتائج هذه الاتصالات.

وأعلن «تكتل التغيير والإصلاح» أنّ التكتل مع أي حل يتوافق مع الميثاق والدستور وقوانين الأمة اللبنانية.

وخلال اجتماع التكتل الأسبوعي برئاسة العماد ميشال عون في الرباطية، تلا الوزير السابق سليم جريصاتي المقررات، وقال: «إن تكتل التغيير والإصلاح يؤيد أي حل، كما وأننا نفضل ونرّكي عبارة الحل على عبارة التسوية، فسنسا من التسويين في طبيعتنا، ونحن مع أي حل يتوافق مع الميثاق والدستور وقوانين الأمة اللبنانية، لا يسال التكتل إطلاقا عن أي تعطيل، بل عن مناقشة أي تسهيل يتصف بالشمولية والميثاقية والدستورية، هم المعطون ونحن نعتل تعطيلهم».

مبادرة إبراهيم تسرّع الدورة الاستثنائية

وأكدت مصادر نيابية في التيار الوطني الحر لـ«البناء» أنّ النقاش في اجتماع التكتل تمحور حول أمرين: الأول إمكان فتح دورة استثنائية للمجلس النيابي والثاني التفاوضي مع الأول وهو تعجيل العمل الحوكمي. وأشارت إلى أن مبادرة اللواء عباس إبراهيم لم تمت بعد، بل ما زالت سارية المفعول وليس بالضرورة بحرفيتها، بل يمكن أن تعدل لترضي جميع الأطراف، كما تقرر أن يحافظ الكلام السياسي على الهدوء بانتظار نتائج الاتصالات التي تحصل. واعتبرت المصادر أنّ المشكلة ليست كلها مع التيار الوطني الحر، وتساءلت: ما دخل التيار بملف النفايات لماذا لم يحل حتى الآن؟ لأنه دخل في المزايدات والمصالح السياسية الضيقة.

وكشفت المصادر عن اتصالات تحصل بين عين التينة والرباطية من جهة وعلى خط الرباطية- السراي الحوكمي من جهة ثانية، وتوقعت المصادر أنّ تنفّرج الأمور في موضوع المجلس النيابي قبل انعراجه في موضوع الحكومة.

ونقلت مصادر عن رئيس الحكومة تمام سلام أنه ينتظر نتائج الاتصالات التي تحصل ليدعو إلى جلسة لمجلس الوزراء، لأنه غير مستعد لأن يبقى في الواجبة ويتلقى ضغوطا سياسية من الجميع، لا سيما من تيار المستقبل الذي يدعوه بالاستقالة من جهة وإلى الدعوة لجلسات لمجلس الوزراء من جهة ثانية، فهو لا يستطيع الاستقالة كما لا يستطيع فعل أكثر من ذلك، وعلقت «البناء» أنّ عدم الدعوة إلى جلسات الحكومة هدفه إفساح المجال أمام الاتصالات والتفاوض ولكي لا تؤدي إلى جلسة في عرقلة هذه المشاورات، وأن الدعوة إلى جلسات مرهونة بنتيجة الاتصالات التي من المرجح أن تنتهي الأسبوع المقبل.

عروض النفايات تفضّ اليوم

على صعيد أزمة النفايات: تعقد اللجنة المكلفة درس العروض للمصارف الأجنبية المنزلية، اجتماعا بعد ظهر اليوم في مقرّ مجلس الإنماء والإعمار، يصار خلاله إلى فض العروض المالية للشركات التي تقدمت إلى مناصفات النفايات الصلبة في بيروت وكل المناطق

أبرص: المحبة هي الوحيدة التي تحفظ الوطن

شوقي الامين، رئيس العليّة الثقافية مصباح الامين وفاعليات.

وتؤدّ أبرص بالدور التربوي لمدارس الامين، داعياً «الى اهتمام الاهل بتربية اولادهم وأن يبقوا القدوة الصالحة للعائلة»، وقال:«ما يجب ان يميز مدارسنا عن سواها انما هي الاخلاق لأن العلم واحد في جميع المدارس والمعلومات واحدة في الكتب»، مشددا «على وجوب التمييز بين الخير والشروحب النظام ولبنان».

وكان أبرص قد ترأس قداساً احتفالياً في كنيسة صدف البليخ في الجنوب، وألقى غلظة نؤه فيها «بتمسك الجنوبيين بأرضهم وحياتهم الوطنية والأخلاقية المشتركة»، داعياً «إلى الحوار بين مكونات المجتمع اللبناني ودوام التمسك بالأمل والرجاء والمحبة والإيمان كي ننقذ لبناننا ونعيدهِ إلى سابق أيام الازدهار والاستقرار والأمان».

الردّ في قلب ... (تتمة ص1)

– نغذ الوقت الأميركي ولم ينفذ وقود محور المقاومة، وتمّ التوقيع على التفاهم النووي، كسقف أصعب لصناعة التسويات سيصير ما دونه محكوماً بتوازناته من جهة، ويضخ وقود إضافي في شرابين الصمود بعد البدء بفك العقوبات وتلاشي حرب الأسعار، ما يعني عملياً عبثة مواصلة لعبة الحرب، ويصير التوجه إلى التسويات في الملفات الإقليمية قدراً محتوماً على رغم ممانعة خلفاء

واشنطن ومواصلتهم محاولات التشويش والسعي للتصعيد والرهان على إمساك أوراق قوة ولو من باب تحسين الوضع التفاوضي، خصوصا في سورية واليمن. – سعت روسيا وإيران إلى تسهيل التراجعات السعودية والتركية وتهية الأجواء لانخراطهما في التسويات، وكان القبول السوري بالجلوس مع مسؤولين سعوديين تلبية لدعوة روسية من جهة، وقبول الحوثيين بالتراجع التكتيكي أمام القوات الخليجية من جهة مقابلة، وقبول السير في هدنة عسكرية مع مسلحي الزيداني وريف إدلب، من جهة

ثالثة، تعبيراً عن توجهه تقديم السلم للتركي والسعودي للنزول عن الشجرة، لكن الدخول «الإسرائيلي» على الخط بتحذيرهما من الانفراد في التسويات والتهديد بلعب ورقة «جبهة النصر» لتعطيل انخراطهما من جهة، وأوهامهما المبالغ بها عما يستطيعانه، تركيا في سورية والسعودية في اليمن، دفع المساعي الروسية والإيرانية لبلوغ طريق

مسدود، فكان لا بدّ من الردع في قلب البقاء على خط التسويات، وجاءت معارك الزيداني وهجمات سهل الغاب وإنجازاتها، من جهة، وبدء السائل حرب الكورنيت في وجه الدبابات الخليجية، رسالاً لترسيم الخطوط الحمراء لما تستطيعه «إسرائيل»، و«النصرة» وما ينتظر الأتراك والسعوديين إنّ استأخروا الالتحاق بزمن التسويات. – يتقن حلف المقاومة إدارة الميدان العسكري بمثل ما يتقن إدارة فن التفاوض، وفن الحرب، وفن المناورة وتقسام الأدوار، وهذه هي وصفة النصر، الفارق هذه المرة هو أنّ نفاذ الوقود بات لعبة محور المقاومة والوقت مفتوح أمامه.

<div>ناصر قنديل</div>

الخدماتية، على أن يلي الاجتماع مؤتمر صحافي لوزير البيئة في الرابعة والنصف أو الخامسة عصرًا، لإعلان أسماء الشركات الفائزة.

عادوا لأسباب أمنية

على صعيد آخر، ويعد أن اجتاز أهالي 4 من العسكريين المخطفين لدى تنظيم «داعش» آخر حاجز للجيش اللبناني في وادي حميد قبل ظهر أمس وكانوا متوجهين إلى الجرد للقاء أبنائهم، خابت آمالهم بعد أن التقوا بمتاصر من التنظيم أبلغهم أن اللقاء مستحيل لأسباب أمنية وخاصة بـ«داعش»، فعادوا أترابهم إلى بلدة عرسال.

وأشارت المعلومات إلى أن إرهابيي «داعش» طلبوا من الأهالي عدم الحديث إلى الإعلام، وحلّوهم مطلباً إلى المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، فإذا تجاوب معه، قد يتمكّنون من لقاء اولادهم الجمعة المقبل، والأفلا.

قوهجي في عرسال

على صعيد آخر وصل قائد الجيش العماد جان قهوجي إلى سهل حربتا في البقاع الشمالي على متن طوافة عسكرية، وانتقل منه في موكب عسكري إلى عرسال حيث تقفد الوحدات العسكرية، وسط انتشار أمني كثيف وحركة غير مسبوقة للطوافات العسكرية.

أكد العماد قهوجي «الاستمرار في تحقيق جاهزية الدافئة، للتصدي بكل قوَى لأي نشاط تخريبي، أو تسلل للإرهابيين باتجاه المناطق الحدودية الشرقية»، مشددا على أن «زمام المبادرة في حماية الحدود أصبحت تماما بيد الجيش»، وهذا ما يشكل صمام أمان للوطن بأكمله».

وشدد قهوجي على أن «التجاذبات السياسية التي تشهدها البلاد، لن تؤثر إطلاقا على أداء الجيش وقراره الحازم في الحفاظ على مسيرة السلم الأهلي وحماية الاستقرار الوطني».

الزيداني على سكة الحسم

أمنيا أيضاً، تتواصل العمليات العسكرية التي ينفذها الجيش السوري والمقاومة في الزيداني بعد أن سيطر على المداخل والأحياء الرئيسية والساحات والمعاني السكنية ما يضغ مدينة الزيداني على طريق الحسم. وأسس استهدفت مدفعية الجيش السوري والمقاومة بعدد من القاذف الصاروخية المركزة تجمعات المسلحين في بلدة مضنا جنوب الزيداني.

أكد مصدر ميداني لـ«البناء» أنّ الجيش السوري والمقاومة يشان عتبات عسكرية مكثفة في الزيداني، وأشار إلى أنّ الأحياء الإستراتيجية والساحات الأساسية والساحات باتت في قبضة المقاومة والجيش السوري، فيما المجموعات المسلحة تتواجد في الجهة الشمالية الغربية للزيداني.

ولفت المصدر إلى حصول تقسيم بين الفصائل المسلحة بعد انتهاء الهدنة التي لم تدم أكثر من 42 ساعة، فبعض المجموعات قررت الاستسلام وتسليم عناصرها وأسلحتها إلى حزب الله، إلا أنّ الجيش السوري رفض الاستسلام الجزئي بل تمسك بالاستسلام الجماعي لكل الفصائل المسلحة إما الاستمرار بالقتال حتى القضاء على المسلحين وتحرير مدينة الزيداني.

وكشفت المصدر أن بعض المجموعات المسلحة حاولت الغدر بالمقاومة والجيش السوري من خلال الالتفاف من جهة وادي ركوس من الجهة الشمالية الشرقية، إلا أن المقاومة تمكّنت من كشفهم عبر كاميرات مراقبة ليلية وضعت في المكان وأوقعتهم في كمين وحكم ذهب ضحيته العشرات من المسلحين.

وأوضح المصدر أنّ الفصائل المسلحة تحاول من خلال المفاوضات كسب الوقت لتصفيف الضغط والحصار عليها من جهة وتأخير الاستسلام من جهة ثانية بانتظار أوامر خارجية كما أنها تران على تطورات عسكرية في اليمن تنعكس على الوضع السوري.